

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصِفُ فَرَسًا أُنْذَى . والوتيرة : الحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ
والرَّمْيُ . والمَغْدُ : الذَّنْفُ . أَخْبَرَ أَنْ قُرْءَتْهَا جَبِلَّةٌ لَمْ تَحْدُثْ عَنْ
عِلَاجِ نَتْفٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغُرَّةُ مَا فَوْقَ الدَّرْهِمِ وَالْفُرْحَةُ قَدْرُ
الدَّرْهِمِ فَمَا دُونَهُ . وَقَالَ الذَّضَرُ : الْقُرْءَةُ بَيْنَ عَيْنَيْ الْفَرَسِ مِثْلُ الدَّرْهِمِ
الصَّغِيرِ . وَمَا كَانَ أَقْرَحَ وَلَقَدْ قَرَحَ يَقْرَحُ قَرَحًا . وَمِنَ الْمَجَازِ رَوْضَةٌ
قَرْدَاءٌ : فِيهَا أَيْ فِي وَسْطِهَا نَوَّارَةٌ بَيَضَاءٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً .
حَوَّاءٌ قَرْدَاءٌ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَتْ ... فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ وَقِيلَ
الْقَرَحَاءُ : الَّتِي بَدَا نَبْتُهَا . وَالْقُرْدَانُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ بَرِيضٌ
صَغَارٌ ذَوَاتُ رُؤُوسٍ كَرُؤُوسِ الْفُطُرِ قَالَ أَبُو الذَّجَمِ :
وَأَوْفَرَ الطَّهْرَ إِلَى الْجَانِي ... مِنْ كَمْأَةٍ حُمْرٍ وَمِنْ قُرْدَانٍ الْوَاحِدُ
أَقْرَحُ أَوْ قُرْدَانَةٌ . وَالْقُرْدَانُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا لَمْ يَجْرِبْ أَيْ لَمْ يُصْبِهِ
جَرْبٌ قَطْ . وَالْقُرْدَانُ مِنَ الصَّيِّئَةِ : مَنْ لَمْ يُجَدِّدْ رُؤُوسَهُ لَمْ يَمْسَسْهُ الْقَرْحُ
وَهُوَ الْجُدَرِيُّ وَكَأَنَّهُ الْخَالِصُ مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ
سَوَاءٌ إِبِلٌ قُرْدَانٌ وَصَبِيٌّ قُرْدَانٌ وَفِي حَدِيثِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمُوا مَعَهُ الشَّامَ وَبِهَا
الطَّاءُونَ وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرْدَانٌ فَلَا تَدْخُلُهُمْ عَلَى هَذَا الطَّاعُونَ أَيْ لَمْ يُصْبِهِمْ دَاءٌ قَبِيلَ هَذَا . قَالَ شَمِرٌ :
قُرْدَانٌ إِنْ شِئْتَ نَوَّنتَ وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ . وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ .
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ حَدِيثًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ
تَسْتَعِيرُ طَاعُونًا فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُرْدَانُونَ فَلَا تَدْخُلْهَا وَهِيَ لُغِيَّةٌ وَفِي الْمُخْتَارِ وَاللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : وَهِيَ
لُغَةٌ مَتْرُوكَةٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنْتَ قُرْحَانٌ مِمَّا قُرِحَتْ بِهِ أَيْ بَرِيءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرْحَانِيٌّ أَيْ خَارِجٌ وَأَنْشُدْ قَوْلَ جَرِيرٍ :
يُذَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ ... وَأَنْتَ قُرْحَانِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ
وَالْقُرْدَانُ : مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ كَالْقُرْحَانِيِّ . وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ بَعْضُهُمْ :
الْقُرْدَانُ : مَنْ لَمْ يَمْسَسْهُ قَرْحٌ وَلَا جُدَرِيٌّ وَلَا حَمْبُةٌ وَالْقُرْدَانُ أَيْضًا : مَنْ
مَسَّهَ الْقُرْءُوحُ وَهُوَ ضِدٌّ يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَرَحَهُ بِالْحَقِّ :

استقبلته به وقارحه : واجهته . ولقيته مُقارحةً . أي كرفاحاً ومواجهة .
والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل . في الصحاح : كلُّ ذي حافرٍ
يقُرح وكلُّ ذي خُفٍّ يَبْزُل وكلُّ ذي طِلَافٍ يَمْلاغ . قال الأعشى في الفرس :
والقارح العَدَّةُ وكلُّ طِمِرَّةٍ ... لا تستطيع يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا قَوَارِحُ
وقُرَّحُ كسُكَّر ومقارِيحُ قال أبو ذؤيب :
جَاوَزَتْهُ حِينَ لَا يَمْشِي بَعْقُوتُهُ ... إِلَّا الْمَقَانِيبُ وَالْقُبُ الْمَقَارِيحُ